

الحدث

تطور نوعي جديد للعمليات الإرهابية شهدته سيناء، يوم أمس، حيث استهدفت جماعات مسلحة مسجداً للمصلين في قرية الروضة، ذات الغالبية الصوفية، على بعد نحو 50 كيلومتراً من العريش، موقعة مذبحه، هي الأعنف في تاريخ المواجهة بين الدولة المصرية والجماعات الإرهابية، راح ضحيتها 235 قتيلاً و115 جريحاً

مذبحه في مسجد للصوفية في سيناء تحويل المواجهة في اتجاه «طائفي»

القاهرة - جلال خيرت

تطور نوعي جديد في العمليات الإرهابية في سيناء، الجماعات التكفيرية التي كانت تستهدف عادة نقاطاً عسكرية وأمنية، أو أفراداً من قبائل وعائلات تعاونت مع الشرطة والجيش في إمدادهم بمعلومات أو تحركات غير طبيعية قبل تنفيذ أي عمليات، نفذت، يوم أمس، هجوماً

إرهابياً هو الأعنف في تاريخ مصر الحديث من حيث عدد الضحايا، الذي ناهز 235 قتيلاً و115 جريحاً في حصيلة غير نهائية. ويشكل عدد الضحايا نحو 20 في المئة من سكان القرية، بعدما استهدف المسلحون المكان الذي يجتمع فيه أكبر عدد من الأهالي أسبوعياً. الهجوم هو أول عملية إرهابية في

الصوفيون في دائرة الخطر

وقع حادث مسجد الروضة في قرية تقطنها غالبية صوفية ويتبع أنصارها الطريقة الجريية الأحمدية، علماً بأن الصوفيين تلقوا تهديدات من قبل أكثر من مرة بعد مساعدتهم للأمن المصري. وخلال العام الماضي، تعرّض الشيخ الصوفي سليمان أبو حراز (80 عاماً) للذبح من قبل عناصر تنظيم «ولاية سيناء»، الذي وصف الشيخ بـ«الكاهن»، فيما قام التنظيم بتفجير أكثر من ضريح للصوفيين، من بينها ضريح الشيخ زويد الذي تعرض للتدمير الكامل. وليست المرة الأولى التي تتعرض فيها القرية لهجوم، حيث تم تدمير ضريحين لآخرين من مشايخ الصوفية، فيما نفذت الجماعات المسلحة عمليات تدمير لثلاثة أضرحة أخرى قبل نحو عامين.

وشهدت القرية قبل أشهر نزوح عشرات الأسر التي ترتبط معها بعلاقة مصاهرة، من مدينة الشيخ زويد، هرباً من العمليات الإرهابية، حيث استقر عدد منهم بالقرب من أقاربهم.

اليمن

السعودية «تخفف» الحصار بروتوكولياً: المساعدات عبر الب

لأمم المتحدة يمكنها أن تستأنف إلى صنعاء من عمان اعتباراً من الغد (اليوم)».

وأضاف لاريكه: «لكن ليس هناك تغيير جوهري في ما يخص طلبات التوجه بمساعدات إنسانية بحراً إلى مرفأَي الحديد والصلب»، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة رحبت باستئناف رحلات الركاب، لكنها شددت على الحاجة العاجلة إلى استئناف إمدادات المساعدات الإنسانية، وخاصة مع تضاعف خطر انتشار المجاعة». كما أوضح أن مركباً محملاً بالقمح وآخر بمعدات لمكافحة وباء الكوليرا ينتظر التوجه إلى الحديد بعد حصول الأمم المتحدة على الموافقة.

كذلك، أوضح لاريكه أن ثمة موافقة سعودية على استئناف نقل عاملي الإغاثة جواً إلى المناطق التي تسيطر عليها حركة «أنصار الله». ووفق «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، وصلت رحلة ركاب إلى صنعاء الأربعاء، لكن مصادر في صنعاء تؤكد أن الحركة في المطار

بعد أيام من حديث تحالف العدوان على اليمن، الذي تقوده السعودية، عن رفع الحصار الذي شددته بصورة جزئية، وتضارب الأنباء بشأن عمل مطار صنعاء، أعلنت الأمم المتحدة أمس، أن «التحالف» أبلغها استئناف رحلات الركاب التي تسيّرهما الهيئات الإغاثية لمطار صنعاء، لكنها أكدت أن إمدادات المساعدات الإنسانية عبر المرفأَي البحرية لا تزال متوقفة.

ومنذ الأربعاء الماضي، ادعى تحالف العدوان بأنه سمح بإعادة فتح مطار صنعاء ومرفأَي الحديد على البحر الأحمر أمام المساعدات الإنسانية، بعد أسبوعين من تشديد الحصار الخانق، لكن متحدثاً باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة أبلغ الصحافيين في جنيف أن الرياض لم تعط بعد إذنًا لاستئناف المساعدات. وقال ينس لاريكه: «تم إبلاغ الأمم المتحدة عبر وسائل اتصالنا المعتادة في الرياض أن رحلات الركاب المنتظمة التي تسيّرهما الخدمة الجوية الإنسانية

الحصار رفع... لا لم يرفع. تلعب السعودية في حربها على اليمن لعبة الحروب القذرة. إذ تظهر من جانب أنها تخفف الحصار، فيما تمنع المواد الأساسية والأدوية من الوصول والكليات المطلوبة لتفادي المجاعة، وذلك في أسلوب لم يتبعه حتى إسرائيل مع غزة!

يونيسيف، 23
الف طفل حديث
الولادة توفوا العام
الماضي لأسباب
يمكن الوقاية منها
(أف ب)



الهجوم هو أول عملية إرهابية في تاريخ مصر تستهدف مصليين في أحد المساجد (أف ب)